

الهجرة و بناء الدولة

- بعد أن منعت قريش الرسول صلى الله عليه وسلم من الدعوة إلى الإسلام ورفض أهل الطائف له .

- بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم يفكر في أسلوب جديد لنشر دعوته بين الناس فأخذ يعرض نفسه على بعض القبائل والوفود التي تأتي إلى الحج لكي يدعوهم إلى الإسلام ويطلب منهم النصرة والمساعدة لتبليغ رسالة ربه .

التمهيد للهجرة إلى يثرب (بيعتي العقبة الأولى والثانية)

- التقى الرسول صلى الله عليه وسلم في موسم الحج (في العام الحادي عشر من البعثة) بستة رجال من أهل يثرب ؛ فدعاهم إلى الإسلام فاستجابوا له بعد أن تيقنوا انه النبي الذي حدثهم اليهود عندهم عادوا إلى يثرب يدعون قومهم إلى الإسلام .

- انتشر الإسلام في يثرب فتوجه بعضهم إلى مكة ليبياعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على نصرته وكان هذا في عامين متتاليين في بيعتي العقبة الأولى والثانية .

للإطلاع

البيعة : هو عهد أو اتفاق يتعهد فيها الناس لشخص ما بأمر معين كالحماية أو الجهاد.

العقبة : منطقة في (منى) وهي قريبة من مكة.

بيعة العقبة الثانية	بيعة العقبة الأولى	
السنة الثالثة عشر من البعثة	السنة الثانية عشر من البعثة	تاريخها
التقى الرسول صلى الله عليه وسلم سراً بوفد من أهل يثرب عددهم ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتين.	التقى الرسول صلى الله عليه وسلم بوفد من أهل يثرب وكان عددهم اثني عشر رجلاً (١٢)، (عشرة من الخزرج واثان من الأوس).	أحداثها
أن يحموه وينصروه إن هاجر إليهم ، فبايعهم الرسول صلى الله عليه وسلم	ألا يشركوا بالله شيئاً إلا يسرقون ولا يزنون ولا يقتلوا أولادهم إلا يعصونه في معروف.	شروطها
أصبحت يثرب مهينة لاستقبال الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه .	أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم معهم " مصعب بن عمير " ليعلمهم أمور دينهم لذلك يعتبر أول سفير في الإسلام	نتائجها

الهجرة إلى يثرب :

- أمر الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه بالهجرة إلى يثرب قائلاً لهم :

(إن الله عز وجل قد جعل لكم إخواناً و داراً تأمنون بها)

للأطلاع

المدينة كان يطلق عليها يثرب قبل هجرة الرسول إليها ، وقد أطلق عليها الصحابة والتابعين من بعده المدينة النبوية ، وأول من أطلق عليها المدينة المنورة هم العثمانيون.

- فخرج الكثير من المسلمين قاصدين يثرب

فارين بدينهم وتاركين وراءهم أموالهم وديارهم.

- ولم يبق في مكة سوي الرسول صلى الله عليه وسلم

وأبو بكر وعلي رضي الله عنهما ومن

منعتهم قريش من الهجرة .

مؤامرة قريش ضد الرسول صلى الله عليه وسلم :

-أدركت قريش خطورة تجمع المسلمين في يثرب فسعت

لمنع الرسول صلى الله عليه وسلم من الهجرة واللحاق بهم .

للأطلاع

دار الندوة: هي دار أنشأها قصبين كلابزيم قريش في مكة لتكون مقراً لاجتماع زعماء القبائل للتشاور في الأمور الهامة.

- لذلك اجتمع زعماء قريش في دار الندوة و

اتفق على أن يأخذوا من كل قبيلة شاباً قوياً

ليضربوا الرسول صلى الله عليه وسلم ضربة رجل واحد

بسيوفهم أثناء خروجه من بيته فيتفرق دمه بين القبائل .

- كشف الله للرسول صلى الله عليه وسلم المؤامرة و أذن له بالهجرة .

خطة الرسول صلى الله عليه وسلم للهجرة إلى يثرب :

- خطط الرسول صلى الله عليه وسلم للهجرة إلى يثرب كالتالي :

١ . اخبر أبا بكر بصحبته و طلب منه إعداد راحلتين (ناقتين) للسفر .

٢ . استأجر دليلاً أميناً ليدلها علي الطريق وهو " عبد الله بن أريقط " ولم يكن قد أسلم بعد .

٣. ترك "علي بن أبي طالب" في فراشه فانخدع المشركون و خرج من بيته ليلاً والمشركون أمامه فلم يره أحد منهم وهو يتلو قول الله تعالى :

"وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون" . [يس: ٩]

٤. اختبأ وصاحبه أبو بكر في غار ثور جنوب مكة ثلاث ليال لخداع المشركين وتضليلهم حيث كلف كلا من :

- عبد الله بن أبي بكر بتتبع أخبار المشركين .

- أسماء بنت أبي بكر بإحضار الطعام لهما .

- عامر بن فهيرة برعي الأغنام حول الغار ليخفي أثارهما .

٥. وصل المشركون إلى الغار فحفظ الله بعنايته الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه فلم يستطيع المشركين رؤيتهما .

٦. أتى إليهما الدليل وسار بهما في طريق غير طريق القوافل حتى وصل إلى يثرب فاستقبل أهلها الرسول صلى الله عليه وسلم بالترحاب .

وبذلك نجحت خطة الرسول صلى الله عليه وسلم للهجرة إلى يثرب .

عوامل نجاح خطة الرسول صلى الله عليه وسلم للهجرة:

١. توفيق الله وعنايته برسوله صلى الله عليه وسلم .

٢. التخطيط الجيد للأمر .

٣. السرية التامة .

٤. اختيار القادرين علي تنفيذ التخطيط .

لاحظ أن

ام تكن هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه من مكة أمراً هيناً على قلوبهم فهي موطنهم وأحب البلاد إليهم ولكنها التضحية في سبيل الدين وقد تجلى ذلك في قول الرسول صلى الله عليه وسلم مخاطباً مكة عند خروجه منها قائلاً :

(ما أطيبك من بلد و أحبك إلي و لولا أن قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك)

مما يدل على حب الوطن وشدة التعلق به.

دولة الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة :

- بدخول الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة النبوية (يثرب) أصبح للمسلمين مكان آمن يمارسون فيها شعائر دينهم دون خوف ،
أخذ الرسول صلى الله عليه وسلم يؤسس لبناء دولة الإسلام والتي قامت على الأسس (الأركان) الآتية :

الركن الأول : بناء المسجد:

- أقام الرسول صلى الله عليه وسلم المسجد ليكون :
- ١ . مقرأً للحكم
- ٢ . داراً للعبادة .
- ٣ . مدرسة لتعليم مبادئ الدين الإسلامي.
- شارك الرسول صلى الله عليه وسلم مع أصحابه في بناء المسجد .

الركن الثاني : المواخاة بين المهاجرين والأنصار:

- أخى (ساوى) الرسول صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار لكي سود الحب والإخاء والتعاون بين المسلمين .
- كان الأنصار يتسابقون فى إيثار (تفضيل) المهاجرين عليهم فى بيوتهم وأموالهم.

المهاجرون	أهل مكة الذين خرجوا من ديارهم فارين بدينهم إلى المدينة بهدف نشر الدعوة الإسلامية.
الأنصار	أهل يثرب (المدينة النبوية) الذين بايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم وأووه نصره بأموالهم وأنفسهم.

الركن الثالث : مبادئ التعايش مع الآخر:

أصبح مجتمع المدينة يضم كل من :

- الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه (المهاجرين والأنصار)

- اليهود .

- من بقى على دينه من الأوس والخزرج.

- لذلك أراد الرسول صلى الله عليه وسلم أن يضع نظامًا يحدد حقوق وواجبات كل من يُقيم في المدينة مسلمين وغير مسلمين خصوصاً اليهود فهم أخطر فئة في المدينة لما عُرِف عنهم من غدر وخيانة للعهد ليأمن شرهم .

- لذلك كتب الرسول صلى الله عليه وسلم كتابًا عُرِف بصحيفة المدينة والذي جاء في نصوصه تأمين اليهود على:

- دينهم (حرية العقيدة) .
- أموالهم .
- دور عبادتهم.
- بشرط أن يتعاونوا مع المسلمين لحماية المدينة من أي عدوان.

صحيفة المدينة: الكتاب الذي كتبه الرسول صلى الله عليه وسلم بين المسلمين وغير المسلمين خاصة اليهود الموجودين بالمدينة ، أمنهم فيه على دينهم واموالهم ودور عبادتهم .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال الأول : أكمل العبارات الآتية :

- ١ . كانت بيعة العقبة الأولى فى العام من البعثة و بيعة العقبة الثانية فى العام من البعثة .
- ٢ . هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة إلى
- ٣ . استأجر الرسول صلى الله عليه وسلم ليكون دليلا له فى الهجرة .
- ٤ . أول ما قام به الرسول صلى الله عليه وسلم فى المدينة هو
- ٥ . يعتبر الركن الثانى فى بناء الدولة .
- ٦ . نصت صحيفة المدينة على حرية لغير المسلمين .
- ٧ . أول سفير فى الإسلام هو
- ٨ . اجتمع زعماء قريش فى لتدبير مؤامرة ضد الرسول صلى الله عليه وسلم .
- ٩ . حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على أن يحدد حقوق وواجبات كل من بالمدينة فقام بكتابة
- ١٠ . قام الرسول صلى الله عليه وسلم بالمؤاخاة بين و

السؤال الثانى : لمن تنسب الأعمال الآتية :

- ١ . يعتبر أول سفير فى الإسلام . (.....)
- ٢ . صاحب الرسول صلى الله عليه وسلم فى الهجرة . (.....)
- ٣ . نام فى فراش الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة . (.....)

٤ . كان دليلاً للرسول صلى الله عليه وسلم فى الهجرة .

(.....)

٥ . كلفه الرسول صلى الله عليه وسلم بتتبع أخبار المشركين .

(.....)

٦ . كلفها الرسول صلى الله عليه وسلم بإحضار الطعام إلى الغار .

(.....)

٧ . كلفه الرسول صلى الله عليه وسلم برعى الأغنام حول الغار .

(.....)

السؤال الثالث : بم تفسر العبارات الآتية :

١ . عرض الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه على الوفود فى موسم الحج .

.....

٢ . استجابة وفد يثرب لدعوة الإسلام .

.....

٣ . إرسال الرسول صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير إلى يثرب بعد بيعة العقبة الأولى .

.....

٤ . تفكير قريش فى تدبير مؤامرة لقتل الرسول صلى الله عليه وسلم فى دار الندوة .

.....

٥ . نجاح خطة الرسول للهجرة إلى يثرب .

.....

٦ . أهمية دور المسجد فى الإسلام .

.....

٧. أمر الرسول صلى الله عليه وسلم عامر بن فهيرة أن يرعى الأغنام
حول غار ثور .

٨. ترك الرسول صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب لينام فى فراشه ليلة
الهجرة .

٩. قيام الرسول صلى الله عليه وسلم بالمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار .

١٠. قيام الرسول صلى الله عليه وسلم بوضع صحيفة المدينة .

السؤال الرابع : ما النتائج التى ترتبت على :

١. بيعة العقبة الأولى .

٢. بيعة العقبة الثانية .

٣. مؤاخاة الرسول صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار .

٤. هجرة الرسول من مكة الى يثرب .

السؤال الخامس : قارن بين :

١. بيعة العقبة الأولى وبيعة العقبة الثانية من حيث :
التاريخ ، عدد الأشخاص ، الشروط ، النتائج .
